

لسان العرب

(حَفْثٌ) الحَفْثَةُ والحَفِثَةُ والحَفِثَةُ ذاتُ الطرائق من الكَرَشِ زاد الأزهري كأنها أَطْبَاقُ الفَرَثِ وَأَنشد الليث لا تُكْرِيَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيَّاءَ إِنِّنا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيَّاءَ الكَرَشِ والخَفِثَةُ والمَرِيَّاءُ وقيل هي هَنَةٌ ذاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الكَرَشِ إِلَى جَنْبِهَا لا يَخْرُجُ مِنْهَا الفَرَثُ أَبَدًا يَكُونُ لِلإِبِلِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَخَصَّ ابنُ الأَعرابي بِهِ الشَّاءَ وَحَدَّثَهَا دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَالْجَمْعُ أَحْفَاثُ الجوهري الحَفِثُ بكسر الفاء الكَرَشُ وهي القَبِيَّةُ وفي التَّهْذِيبِ الحَفِثُ والفَحِثُ الذي يَكُونُ مَعَ الكَرَشِ وهو يُشَبِّهُهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الفَحِثُ ذاتُ الطرائق والقَبِيَّةُ الأُخْرَى إِلَى جَنْبِهِ وَلَيْسَ فِيهَا طَرَائِقُ قَالَ وَفِيهَا لُغَاتُ حَفِثٌ وَحَثِفٌ وَحِثْفٌ وَقِيلَ فِثْحٌ وَثَحْفٌ وَيُجْمَعُ الْأَحْثَافُ وَالْأَثْحَافُ وَالْأَثْحَافُ كُلُّ قَدِ قِيلَ وَالْحَفِثُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحِرَابِ وَالْحَفَّاثُ حَيَّةٌ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ يَتَهَدَّدُ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا الجوهري الحَفَّاثُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي قَالَ جَرِيرٌ أَيْفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَفَّاثَهُمْ قَدْ عَصَّاهُ فَقَصَّاهُ عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ ؟ الأزهري شَمِرُ الحَفَّاثُ حَيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ أَرْقَشُ أَخْمَرُ أَكْدَرُ يُشَبِّهُهُ الْأَسْوَدُ وَلَيْسَ بِهِ إِذَا حَرَّ بَتَّاهُ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ قَالَ وَقَالَ ابنُ شَمِيلٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَرَقَشُهُ مِثْلُ رَقَشِ الْأَرْقَمِ لَا يَضُرُّ أَحَدًا وَجَمْعُهُ حَفَافِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ إِنَّ الحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجَإٍ يُطَرِّقُونَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَيُقَالُ لِلْغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتَا وَأَوْدَاجُهُ قَدْ احْرَنْفَشَ حَفَّاثُهُ عَلَى الْمِثْلِ وَفِي النُّوَادِرِ افْتَحَثَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَابْتَحَثَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ